



امسح الكود بجوالك وتابعنا
على موقعنا الإلكتروني



المصور الشهيد نبيل القحطبي

هازم أبواق الإخوان

#يوم_الشهيد_القحطبي

لن يسمح شعب الجنوب من النيل من
قضيته وقواته المسلحة الجنوبية
ومجلسه الانتقالي الجنوبي

للجنوب وطننا والانتقالي يمثلنا

المقال الاخير

عندما تتنفس «الحدائق الخلفية»

هاني مسهور

النيجر ومالي والغابون في أفريقيا، وشعوب أخرى حول العالم، لطالما عاشت باعتبار أنها حدائق خلفية لدول بعيدة عنها تعتقد أن لها الحق فيما تراه أنه فضاؤها الجيوسياسي. القانون الدولي يمنح الأقوياء وحدهم السلطة في التصرف بمصائر الأمم وسيادتها. والبؤساء في الأوطان المحبوسة يخضعون للوصاية باسم الشرعية السياسية المغلفة في الجمهوريات التعيسة بالفساد وانعدام المسؤولية، وكذلك الافتقار للمعنى العميق للوطنية.

ثروات تهدر وتبدد، وشعوب جائعة أقصى أحلامها الهجرة عن أوطانها، سمات للعيش في دول الحدائق الخلفية مهما تبدلت مواقعها على الخريطة العالمية. استيطان الجماعات المتطرفة، وتسلسل النخب السياسية الفاسدة، ظواهر لا يمكن إخفاؤها، كما لا يمكن لمواطن احتمالها.

الدول الفاشلة تبقى مجالاً لنفوذ القوى الخارجية، وتتعرض لمظالم ممتدة كما هم شعوب أفريقيا التي تكذب لتستخرج اليورانيوم لتضاع مدن أوروبا، بينما يعيشون بلا كهرباء. تمكين الجهل والفقر لم يأت من عدم، فهذه سياسات محمية بالقانون الدولي دائماً.

لسنا بحاجة إلى جدليات يشرحها أفلاطون وييسطها، فهي فاقع لونها، مكشوف واقعها. المواطنون في دول الحدائق الخلفية مصابون بالوجع، فكما سلمت الولايات المتحدة لحركة «طالبان» حكم أفغانستان، فعلت فرنسا يوم أن حزمت حقائبها وأنتهت عملية «برخان»، وتركت دول الساحل الأفريقي تواجه الجماعات الإرهابية. حدث ذلك، وباسم القانون الدولي، في لبنان والعراق وليبيا والسودان، وفي بعض الدول يتحكم الأصوليون المتشددون. ما يحدث ليس فيه شيء من العدالة، حتى وإن حاولت القوى الدولية أن تعتبره عدالة قانونية وفقاً لمعاييرها التي منحتها تحصل على مواردها الرخيصة. الاستقلالية محور رئيسي من محاور القانون الدولي والسيادة حقوق مكتسبة للشعوب في بلدانها، فرضت العولمة والليبرالية أحمالاً ثقيلة وجعلت الشعوب بين خيارين، إما ديكتاتوريات قمعية شمولية، أو طغمة حاكمة موالية للخارج، مسوغات الاستقلال لم تعد ضمن القواميس والأعراف الحاكمة.

ومع ذلك فإن هناك حول العالم من يعيش في حالة إنكار للانقلابات والثورات. الإنكار بحد ذاته لا يوجد له من سياق منطقي، فكل مسببات الغضب من النظام الدولي تؤدي إلى ما يفعله العسكر في النيجر.

فلا فرق بين أن تكون البلاد تحت الوصاية الفرنسية أو غيرها، وإن كان البعض قد أفهمهم أنهم لن يتدخلوا في أطعمتهم ومشاربهم، لكنهم حتماً سيتدخلون في توفير الكميات الكبيرة من الذخائر الحية. لن تفهم القوى الكبرى، أو حتى تلك الغاشمة، الشعور الدائم بالإحباط جراء تضاعف معدلات البطالة والفقر وتفشي الفساد، غياب الحكم الرشيد مع تجاهل حقوق الإنسان، هذه قضايا جوهرية تفاقم الأوضاع المعيشية للناس، كطبيعة الأشياء، فإن هذه المجتمعات تحولت إلى بلدان فاشلة تتذيل القوائم الدولية الاقتصادية، كما أنها تنصدر القوائم في الإرهاب وانعدام الأمن، الانقسامات الإثنية والحروب الطائفية والصراعات الحدودية سمات لا ينكرها أحد، فهذه هي نتيجة للشروط الجائرة وتزايد الديون الخارجية التي تراكمت دون معالجات موضوعية.

الوصاية وفرض التبعية وتوظيف أزمات البلدان الفقيرة لإدارة برامج البعثات الأممية سلوك تقليدي، لن يأتي بحلول بمقدار ما سيزيد من فرص التوترات والعنف السياسي. والخلاصة أن تعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان، وتطوير الاقتصاد والتعليم والصحة، وتشجيع التكامل الإقليمي والتعاون، والمطالبة بإصلاح النظام الدولي وإنهاء الظلم والاستغلال، هذا ما سيساعد على إيجاد بعض الأمل والتفاؤل لهذه الشعوب وإظهار دورها في بناء عالم أفضل.

وفي هذا السياق، فإن على النخب الوطنية الأحمال الأثقل للتغيير وإنقاذ بلدانها، فلن تكف الدول الكبرى عن تدخلاتها وفرض وصايتها ونهب الثروات بغير وعي وطني يفرض السلطة ويحمي المصالح الوطنية والسيادة على القوى التي لم تفق من الحقيبة الاستعمارية ولم تدرك أن العالم لا يمكن أن يكون آمناً دون عدالة وكرامة لكل البشر.



بالنخبة نحمي حضرموت

صناديد أبطال قوات النخبة الحضرمية الجنوبية يعتبرون نموذجاً يحتذى به في تأمين المناطق الحدودية، حيث تمكنوا من هزيمة الجماعات الإرهابية وترسيخ الأمن في ساحل حضرموت.

تسليم مركبات أمنية لشرطة عدن بمبادرة إماراتية



الأمناء/خاص:

سلمت إدارة أمن العاصمة عدن، صباح الأحد، مركبات أمنية لأقسام الشرطة، بدعم من دولة الإمارات العربية المتحدة.

وتمن العميد أبو بكر جبر، نائب مدير أمن عدن، الدعم الإماراتي ودوره في تعزيز القطاع الأمني ضمن خطة تأهيل شاملة، وترسيخ الأمن والاستقرار.

ودعا مدراء الشرطة والمناطق الأمنية إلى تعزيز مستوى الجاهزية الأمنية وتكثيف العمل الأمني في أقسام الشرطة للحفاظ على أمن العاصمة عدن. وبدأ تسليم المركبات إلى أقسام شرطة المعلا والقلوعة والتواهي التابعة للمنطقة الأولى والثانية، حيث يستمر برنامج تسليم المركبات على مدار الأسبوع الجاري.

من ذاكرة الجنوب..



ساحل أبو الوادي بمعاشيق في كريتر عدن.. معلم من معالم عدن السياحية قديماً، حيث كانت تقام الرحلات الترفيهية والاستجمام أيام الخميس والجمعة للشباب والعائلات.

لحميد الأحمر..



استقبله الجنوبيون في عدن ولم يقولوا عنه إصلاحياً أو شمالي، وهذه أخلاق الجنوبيين ومواقفهم.. فمتى يكون للإخوان أخلاق ويدركون أنهم أضعوا وطناً بأكمله وما زالوا على غيهم؟

بدعم إماراتي.. افتتاح ثانوية "أم الإمارات النموذجية" بالضالع



الأمناء/خاص:

شهدت محافظة الضالع يوم الأحد، احتفالية افتتاح مدرسة ثانوية أم الإمارات النموذجية للبنات، وسط احتفاء شعبي.

وشارك في الفعالية الاحتفالية، عبدالعزيز الشيخ، رئيس قطاع الإذاعة والتلفزيون بالمجلس الانتقالي الجنوبي.

وتتصدر دولة الإمارات العربية المتحدة، مشهد العمل التنموي والإغاثي والإنساني بمشاريع متعددة في مختلف محافظات الجنوب.

يمكنك التواصل بشكل مباشر

مع غرفة العمليات المشتركة التابعة

لكهرباء عدن على الأرقام التالية:

02-247511

02-244717

02-247680



pecaden.com

AdenElectricity